

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرب استنزاف هكذا تريدها أمريكا

الخبر:

استطاعت أوكرانيا استرجاع مساحة قدرها 201 كيلومتر مربع من روسيا بين ١١ و ١٥ شباط/فبراير الجاري. (الجزيرة)

التعليق:

في ظل تعثر قوات أوكرانيا من إحراز تقدم على المستوى التفاوضي والعسكري بسبب تعنت روسيا وخوف أوكرانيا من نتيجة التفاوض الذي لا يضمن لها مصالحها يأتي هذا التصعيد واسترجاع عشرات الكيلومترات من أراضيها على خطوط الجبهة.

لعل السبب في ذلك هو العناد والضغط الروسي على خطوط القتال والتصلب في التفاوض مع ترك الباب مفتوحاً وعدم إغلاقه تحسباً لعواقب غير مرغوب فيها.

لهذا كله رأت أمريكا أن لا تسرع روسيا في قضم أقاليم أوكرانيا بسهولة حتى تبقىها ضمن حجمها، فقام إيلون ماسك بتعطيل أو التشويش على الاتصالات على الجبهة وجعلها في صالح أوكرانيا، ما خلق حالة من الفوضى والارتباك على خطوط القتال لتبقى الحرب بين كرف وكر ولكي لا تبتلع روسيا الأراضي بسهولة ما قد يساهم في تصلبها على طاولة المفاوضات.

وهكذا ستبقى الحرب حتى تستنزف الطرفين وتحقق أمريكا مصالحها منها غير مكترثة بالدمار الذي حل بأوكرانيا فهي تستثمر الخراب والدمار لصالحها فقط، نعم هذه هي حضارة إبستين التي يسوقونها للعالم دون حياء أو خجل.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد الطمیزی